الأمم المتحدة S/2014/952

مجلس الأمن

Distr.: General
30 December 2014
Arabic
Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

منذ بداية الأزمة في سوريا عمدت بعض الدول إلى خرق ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي من خلال التدخل في الشؤون السيادية لسوريا وتمويل وتسليح الإرهابيين في سوريا وتسهيل مرورهم عبر حدود الدول المجاورة إلى الداخل السوري لا بل وصل الأمر ببعض الصحفيين والشخصيات البارزة في تلك الدول إلى حد دخول الأراضي السورية بشكل غير مشروع ودون الحصول على تأشيرة دخول إلى الأراضي السورية وذلك في انتهاك فاضح للسيادة السورية وقرارات مجلس الأمن الخاصة بسوريا والتي أكدت جميعها على الالتزام القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. وأشير، على سبيل المثال لا الحصر، إلى بعض هذه الشخصيات:

- وليد الطبطبائي، النائب السابق في مجلس الأمة الكويتي: دخل إلى الأراضي السورية في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ ودعم الإرهابيين في سوريا بالمال والسلاح وشارك معهم في أعمال قتالية.
- جون مكاين، سيناتور أمريكي: دخل إلى الأراضي السورية في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٣، واجتمع مع المجموعات الإرهابية، بما في ذلك قادة جبهة النصرة المصنفة من قبل مجلس الأمن، على أنها تنظيم إرهابي مرتبط بالقاعدة.

020115 020115 14-68142 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

- برنارد كوشنر، وزير الخارجية الفرنسي السابق، دخل الأراضي السورية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وتجول في عدد من المدن السورية دون إذن أو علم الحكومة السورية.
- بيتر غالبريث، سفير الولايات المتحدة السابق في كرواتيا: دخل إلى الأراضي السورية في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ برفقة ثلاث شخصيات سياسية وعسكرية أمريكية، وذلك دون إذن أو علم الحكومة السورية.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تنقل إلى عنايتكم هذه المعلومات، تحمّل حكومات الدول التي تنتمي إليها هذه الشخصيات المسؤولية الكاملة عن خرق سيادة الجمهورية العربية السورية وانتهاك قرارات مجلس الأمن بسوريا؛ وتطالب الأمين العام ومجلس الأمن بممارسة الضغوط اللازمة على هذه الحكومات لكي تتخذ فورا الإجراءات اللازمة بحق مواطنيها ممن يدخلون بشكل غير شرعي إلى الأراضي السورية. وتحمل الحكومة السورية أيضا حكومات تلك الدول المسؤولية الكاملة عن تهديد سلامة الأراضي السورية والتعامل مع جماعات مسلحة خارج إطار الدولة وجماعات إرهابية موصوفة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة